

تحليل اقتصادى للطلب على صادرات البرتقال المصرى فى الاسواق العالمية

د / على عبد المحسن على عبد السيد

معهد بحوث الاقتصاد الزراعى - مركز البحوث الزراعية

مقدمة :

تعتبر التجارة الخارجية عن مدى انفتاح الدولة على العالم الخارجى من ناحية وعن مقدرة الدولة على انتاج سلع قادرة على المنافسة فى الاسواق من ناحية اخرى، وتساهم التجارة الخارجية فى الاسراع بمعدلات النمو الاقتصادى والحد من الفقر(7).

ويعتبر البرتقال من أهم محاصيل الفاكهة فى مصر(4) ، حيث بلغت المساحة المزروعة المثمرة بمحصول البرتقال حوالى ٢٦٣ الف فدان تمثل نحو ٢٢,٤ % من جملة مساحة محاصيل الفاكهة المثمرة والبالغة ١١٧٤ الف فدان عام ٢٠١١ ، وبلغ انتاج البرتقال فى مصر حوالى ٢,٥٨ مليون طن تمثل نحو ٢٩,٥ % من جملة انتاج الفاكهة والبالغ ٨,٧٥ مليون طن عام ٢٠١١(2) .

وتمثل قيمة صادرات مصر من البرتقال الطازج نحو ٤,٢٢ % من جملة قيمة صادراتها الزراعية لعام ٢٠١١ (1)، ويحتل محصول البرتقال المرتبة الرابعة فى قيمة الصادرات المصرية الزراعية بعد كل من الارز والقطن والبطاطس (6) ، وعلى الرغم من تمتع مصر بميزة نسبية فى البرتقال الطازج الا انه فى كثير من الاحيان تفقد تلك الميزة النسبية وذلك بسبب ضعف القدرة التنافسية للبرتقال الطازج المصرى فى الاسواق العالمية .

مشكلة البحث :

لما كان محصول البرتقال يحتل المرتبة الرابعة فى قيمة الصادرات المصرية الزراعية بعد كل من الارز والقطن والبطاطس ، فان دراسة الطلب على صادرات البرتقال المصرى فى الأسواق الخارجية ذات أهمية كبيرة للتعرف على أوضاع المنافسين من حيث النصيب السوقى والمستويات السعرية ، لاخذ ذلك فى الاعتبار عند التصدير لتلك الاسواق ، مما يساعد على استقرار وتنمية صادرات مصر من محصول البرتقال فى الأسواق الخارجية ، لمعالجة الخلل فى الميزان التجارى الزراعى ، وتوفير فرص العمل فى مجال التصدير للمساهمة فى حل مشكلة البطالة التى يعانى منها الاقتصاد المصرى.

هدف البحث :

تستهدف هذه الدراسة التعرف على الوضع الراهن للطلب على صادرات البرتقال المصرى فى الاسواق العالمية ، وتقدير النصيب السوقى لصادرات البرتقال المصرى ، واقتراح الوسائل التى من شأنها تنمية الطلب على صادرات البرتقال المصرى فى تلك الاسواق .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

استخدمت الدراسة اساليب التحليل الوصفى والكمى حيث استخدمت الدراسة نموذج مرونة الاحلال ، بالإضافة الى نموذج النصيب السوقى ، لقياس الطلب على صادرات البرتقال المصرى فى الاسواق العالمية ، وفيما يلى عرضا لذلك :

أ- نموذج مرونة الاحلال(8) :

$$(GE / GC) _t = f \{ (PE / PC) _t, T \}$$

حيث :

GE = كمية صادرات مصر من البرتقال لسوق ما فى السنة t .

GC = كمية صادرات البرتقال للدولة المنافسة لمصر فى البرتقال لسوق ما فى السنة t .

PE = سعر صادرات مصر من البرتقال لسوق ما فى السنة t .

PC = سعر صادرات البرتقال للدولة المنافسة لمصر في تصدير البرتقال لسوق ما في السنة t .
T = عنصر الزمن خلال الفترة (٢٠١١ - ٢٠٠٠) .
ويمكن تقدير مرونة الاحلال مباشرة من المعادلة اللوغارتمية على النحو التالي:

$$\ln (GE / GC)_t = B_0 + B_1 \ln (PE / PC)_t + e_t$$
ويستخدم هذا النموذج لتقدير مرونة الاحلال بين دولتين متنافستين في سوق واحدة .
حيث :
B₁ = معامل مرونة الاحلال .
e_t = خطأ التقدير .
ب - نموذج النصيب السوقى (8):

$$(GE / Q)_t = f \{ (PE / Pa)_t , T \}$$

حيث :
 $(GE / Q)_t$ = النصيب السوقى لصادرات مصر من البرتقال الى سوق ما في السنة t .
GE = كمية صادرات مصر من البرتقال الى سوق ما في السنة t .
Q = جملة واردات البرتقال لسوق ما في السنة t .
PE = سعر صادرات مصر من البرتقال لسوق ما في السنة t .
Pa = متوسط سعر صادرات البرتقال للدول المنافسة لمصر في تصدير البرتقال لسوق ما في السنة t .
ولما كان النصيب السوقى في السنة الحالية يتاثر بالنصيب السوقى في السنة السابقة فقد تم اضافته كمتغير مستقل لتصبح المعادلة كما يلي :

$$(GE / Q)_t = \alpha_0 + \lambda \alpha_1 (PE / Pa)_t + (1 - \lambda) (GE / Q)_{t-1}$$

حيث :
 $(GE / Q)_{t-1}$ = النصيب السوقى لصادرات مصر من البرتقال في السنة السابقة.
ثم يتم صياغة هذه المعادلة في الصورة اللوغارتمية على النحو التالي :

$$\ln(GE / Q)_t = \alpha_0 + \lambda \alpha_1 \ln (PE / Pa)_t + (1 - \lambda) \ln(GE / Q)_{t-1}$$
حيث : $\lambda \alpha_1$ = المرونة السعرية في المدى القصير، بينما المرونة في المدى الطويل عبارة عن $\lambda \alpha_1 / (1 - (1 - \lambda))$.

واعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية للفترة (٢٠١١ - ٢٠٠٠) ، والتي تصدر عن كل من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، ووزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، ومنظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة ، بالاضافة الى الاطلاع على الابحاث والتقارير المحلية والدولية ذات الصلة بموضوع الطلب على الصادرات وخاصة محصول البرتقال .

اطار البحث :

يقع هذا البحث في ثلاثة اجزاء بالاضافة الى المقدمة ومشكلة البحث والهدف منه والطريقة البحثية ومصادر البيانات ، ويتناول الجزء الاول من البحث التوزيع الجغرافى للصادرات من المحصول كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١١) ، ويتناول الجزء الثانى نتائج نموذج مرونة الاحلال لصادرات مصر من البرتقال الطازج محل الدول المنافسة في اهم الاسواق العالمية وذلك للفترة (٢٠١١-٢٠٠٠) ، بينما يتناول الجزء الثالث من البحث نتائج نموذج النصيب السوقى لصادرات مصر من البرتقال الطازج في اهم الاسواق العالمية وذلك للفترة (٢٠١١-٢٠٠٠) ، بالاضافة الى التوصيات وملخص للبحث باللغتين العربية والانجليزية .

مناقشة النتائج :

اولا : التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من البرتقال الطازج كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١١):

تتسم صادرات مصر من البرتقال الطازج بالتواجد فى العديد من دول العالم ويتركز حوالى ٧٨,٧٥ % من قيمة تلك الصادرات فى عدد محدود من الدول (روسيا - السعودية - اوكرانيا - المملكة المتحدة - هولندا - عمان - الاردن). وتحتل روسيا المرتبة الاولى حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة اليها نحو ١٦٥,٨ الف طن قيمتها ١٤١,٢ مليون دولار امريكى بمتوسط سعر ٨٥٢,١ دولار للطن تمثل ١٩,٩ % ، ٢٩,٦ % من إجمالي صادرات مصر من البرتقال الطازج للكمية والقيمة على الترتيب والمقدرة بحوالى ٨٣٣,٥ الف طن قيمتها نحو ٤٧٦,٨ مليون دولار امريكى بمتوسط سعر ٥٨١ دولار للطن كمتوسط سنوى للفترة (٢٠١١ - ٢٠٠٩). جدول رقم (١). وتأتى السعودية فى المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة اليها نحو ١٨٩,٧ الف طن قيمتها حوالى ١١٢,٩ مليون دولار امريكى بمتوسط سعر ٥٩٨ دولار للطن تمثل ٢٢,٨ % ، ٢٣,٧ % من إجمالي صادرات مصر من البرتقال الطازج لكل من الكمية والقيمة على الترتيب. وتحتل المملكة المتحدة المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة اليها ٥١,٣ الف طن قيمتها نحو ٣٤,٣ مليون دولار بمتوسط سعر ٦٧٦,٧ دولار للطن تمثل ٦,٢ % ، ٧,٢ % من إجمالي صادرات مصر لكمية وقيمة المحصول على الترتيب . وجاءت اوكرانيا فى المرتبة الرابعة حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة اليها نحو ٧٠,٣ الف طن قيمتها حوالى ٤٣ مليون دولار امريكى بمتوسط سعر ٦١٦,٩ دولار للطن تمثل ٨,٤ % ، ٩ % من إجمالي صادرات مصر من البرتقال الطازج للكمية والقيمة على الترتيب . وتأتى هولندا فى المرتبة الخامسة حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة اليها نحو ٣٣,١ الف طن قيمتها ٢٧,٤ مليون دولار امريكى بمتوسط سعر ٨١٧,٦ دولار للطن تمثل حوالى ٤ % ، ٥,٨ % من إجمالي صادرات مصر من البرتقال الطازج للكمية والقيمة على الترتيب . وجاءت عمان فى المرتبة السادسة حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة اليها نحو ٢٠ الف طن قيمتها حوالى ١١,٤ مليون دولار امريكى بمتوسط سعر ٥٧٤,٦ دولار للطن تمثل ٢,٤ % من إجمالي صادرات مصر من البرتقال الطازج للكمية والقيمة . وتأتى الاردن فى المرتبة السابعة حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة اليها نحو ٧,٥ الف طن قيمتها ٥,٣ مليون دولار امريكى بمتوسط سعر ٧١٥,٨ دولار للطن تمثل ٠,٩ % ، ١,١ % من إجمالي صادرات مصر من البرتقال الطازج للكمية والقيمة على الترتيب .

جدول رقم (١): توزيع صادرات مصر من البرتقال الطازج في الاسواق العالمية كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١١)

الدولة	الكمية		السعر		القيمة	
	الف طن	% من الجملة	دولار طن	دولار طن	مليون دولار	% من الجملة
روسيا	١٦٥,٨	١٩,٨٩	٨٥٢,١	١٤١,٢	٢٩,٦	
السعودية	١٨٩,٧	٢٢,٧٦	٥٩٨	١١٢,٩	٢٣,٦٨	
اوكرانيا	٧٠,٣	٨,٤٤	٦١٦,٩	٤٣	٩,٠٢	
المملكة المتحدة	٥١,٣	٦,١٦	٦٧٦,٧	٣٤,٣	٧,١٩	
هولندا	٣٣,١	٣,٩٧	٨١٧,٦	٢٧,٤	٥,٧٥	
عمان	٢٠	٢,٤	٥٧٤,٦	١١,٤	٢,٤	
الاردن	٧,٥	٠,٩٠	٧١٥,٨	٥,٣	١,١٢	
دول اخرى	٢٩٥,٨	٣٥,٤٦	٣٤٢,٥	١٠١,٣	٢١,٢٤	
الجملة	٨٣٣,٥	١٠٠	٥٨١	٤٧٦,٨	١٠٠	

المصدر :- جمعت وحسبت: منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، احصاءات التجارة ، موقع المنظمة على شبكة الانترنت .

ثانياً: نتائج نموذج مرونة الاحلال لصادرات مصر من محصول البرتقال الطازج فى الاسواق العالمية للفترة (٢٠٠٠-٢٠١١):

يتناول هذا الجزء من البحث نتائج نموذج مرونة الاحلال لصادرات مصر من محصول البرتقال الطازج الى اهم الاسواق العالمية المستوردة للبرتقال المصرى وهى روسيا والسعودية واوكرانيا والمملكة المتحدة ، وفيما يلى عرضاً لذلك .

-السوق الروسى : يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) وجود اربع دول منافسة لمصر فى تصدير البرتقال الطازج الى السوق الروسى وهى الارجننتين، والمغرب ، وجنوب افريقيا ، اسبانيا ، وترواحت قيمة معامل التحديد (٢) بين ٠,٧٥ للارجنتين و٠,٩٤ للمغرب، وثبتت معنوية قيمة (ف) عند مستوى معنوية ٠,٠١ لكل من المغرب وجنوب افريقيا واسبانيا ، وعند مستوى معنوية ٠,٠٥ للارجنتين ، وأشارت نتائج اختبار ديربن واتسون الى عدم وجود ارتباط ذاتى لكل الدول المنافسة لمصر فى تصدير البرتقال الطازج الى السوق الروسى ، واوضحت النتائج شدة الحساسية بين صادرات مصر من البرتقال الطازج الى السوق الروسى وكل الدول المنافسة حيث بلغ معامل المرونة اكبر من واحد ، وعلى ذلك فان تخفيض سعر تصدير مصر من البرتقال الطازج الى السوق الروسى بنسبة ١ % يؤدى الى زيادة كمية صادرات مصر الى كميات صادرات المنافسين بنسبة اكبر من واحد. وعلى ذلك فانه يمكن زيادة صادرات مصر من البرتقال الطازج الى السوق الروسى عن طريق خفض سعر التصدير .

جدول رقم (٢): نتائج نموذج الاحلال لصادرات مصر من البرتقال فى اهم الاسواق العالمية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١١)

البيان	الثابت	نسبة السعر	عامل الزمن	٢ ر	ف	ديربن واتسون
السوق الروسى :						
الارجنتين	٢,٤-	٥,١٦-	١,٦٢	٠,٧٥	*١٣,٧٢	١,٥٣
	**(-٣,٤٣)	*(٢,٨٢-)	**(-٤,٦٩)			
المغرب	٤,٨٨-	٥,٦٠-	٢,٣	٠,٩٤	**٦٩,١٦	٢,٠٥
	**(-١٢,٢٣)	**(-٤,١-)	**(-١١,٤٨)			
جنوب افريقيا	٣,٧-	٢,٩٣-	١,٧٢	٠,٩٣	٥٥,٨٢	١,٦٢
	**(-١٠,٧٩)	**(-٣,٣٧-)	**(-١٠,٣٢)			
اسبانيا	٢,٥٦-	٣,٧٨-	٢,١٦	٠,٨٢	**٢١,١٢	٠,٥٠١
	**(-٣,٢٧-)	*(٢-)	(٦,٤١)			
السوق السعودى :						
لبنان	١,٢	٠,١٣٢-	٠,٣٥٨	٠,٤٧	*٣,٩٥	١,٨٧
	**(-٤,٦١)	(٠,٤٩-)	*(٢,٣٨)			
السوق الاوكرانى :						
جنوب افريقيا	١,٢٧	٨,٥٨ -	٠,٣٦-	٠,٢٦	١,٢١	١,٨١
	(١,٦٣)	(١,٥٥-)	(٠,٦٧-)			
تركيا	١,٠٨-	١,٢٩-	٠,٩٤	٠,٦٩	*٧,٩٥	٣,٤٠
	**(-٢,٤-)	(٠,٨١-)	(٣,٣٣)			
سوق المملكة المتحدة :						
هولندا	٠,٧٣-	٢,٠٧-	٠,٩١	٠,٨٧	**٣٠,٥٨	٢,١٦
	*(٢,٧-)	**(-٥,٠٥-)	**(-٦,٦١)			
جنوب افريقيا	٢,٢٨-	٠,٤٢-	٠,٨٢	٠,٩٠	**٤١,٠٩	٢,٣٢
	**(-١٣,٥٥-)	(٠,٦٥-)	**(-٨,٤٩)			

الارقام الموجودة بين قوسين تشير الى قيمة (ت) المحسوبة .

المصدر :- جمعت وحسبت: منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، احصاءات التجارة ، موقع المنظمة على شبكة الانترنت .

-السوق السعودي : يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) وجود دولة واحدة منافسة لمصر فى تصدير البرتقال الطازج الى السوق السعودى وهى لبنان ، وبلغت قيمة معامل التحديد (ر) ٠,٤٧ ، وثبتت معنوية قيمة (ف) عند مستوى معنوية معنوية ٠,٠٥ ، و اشارت نتائج اختبار ديربن واتسون الى عدم وجود ارتباط ذاتى للبنان باعتبارها المنافس لصادرات مصر من البرتقال الطازج فى السوق السعودى ، كما اوضحت النتائج ضعف الحساسية بين صادرات مصر من البرتقال الطازج ولبنان حيث بلغ معامل المرونة اقل من واحد.

-السوق الاوكرانى : تشير بيانات الجدول رقم (٢) الى وجود دولتين منافستين لمصر فى تصدير البرتقال الطازج الى السوق الاوكرانى وهما جنوب افريقيا و تركيا وبلغت قيمة معامل التحديد (ر) ٠,٢٦ ، لجنوب افريقيا ، و ٠,٦٩ لتركيا ، و اشارت نتائج اختبار ديربن واتسون الى عدم وجود ارتباط ذاتى ، و اوضحت النتائج شدة الحساسية بين صادرات مصر من البرتقال الطازج الى السوق الاوكرانى والدول المنافسة حيث بلغ معامل المرونة اكبر من واحد وعلى ذلك فان تخفيض سعر تصدير مصر من البرتقال الطازج الى السوق الاوكرانى بنسبة ١ % يؤدى الى زيادة كمية صادرات مصر الى كميات صادرات جنوب افريقيا وتركيا بنسبة ٨,٥٨ % ، ١,٧٨ % على الترتيب.

-سوق المملكة المتحدة : تشير بيانات الجدول رقم (٢) الى وجود دولتين منافستين لمصر فى تصدير البرتقال الطازج الى سوق المملكة المتحدة ، وهما هولندا ، و جنوب افريقيا ، وترواحت قيمة معامل التحديد (ر) بين ٠,٨٧ لهولندا و ٠,٩٠ لجنوب افريقيا ، وثبتت معنوية قيمة (ف) عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، لجميع الدول المنافسة ، و اشارت نتائج اختبار ديربن واتسون الى عدم وجود ارتباط ذاتى لكل الدول المنافسة لمصر فى تصدير البرتقال الطازج الى سوق المملكة المتحدة ، و اوضحت النتائج الى وجود حساسية كبيرة بين صادرات مصر من البرتقال الطازج الى سوق المملكة المتحدة وهولندا حيث بلغ معامل المرونة اكبر من واحد ، وعلى ذلك فان تخفيض سعر تصدير مصر من البرتقال الطازج الى سوق المملكة المتحدة بنسبة ١ % يؤدى الى زيادة كمية صادرات مصر الى كميات صادرات هولندا بنسبة ١,٤٩ % ، بينما اوضحت النتائج ضعف الحساسية بين صادرات مصر من البرتقال الطازج الى سوق المملكة المتحدة و جنوب افريقيا حيث بلغ معامل المرونة اقل من واحد وعلى ذلك فان تخفيض سعر تصدير مصر من البرتقال الطازج الى سوق المملكة المتحدة بنسبة ١ % يؤدى الى زيادة كمية صادرات مصر الى كميات جنوب افريقيا بنسبة اقل من واحد ١ %.

ثالثا : نتائج نموذج النصيب السوقى لصادرات مصر من محصول البرتقال الطازج فى الاسواق العالمية للفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١١):

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) ان اشارة معامل نسبة السعر كانت سلبية ومتفقة مع النظرية الاقتصادية للأسواق موضع الدراسة (السعودية ، واوكرانيا ، وروسيا الاتحادية ، والمملكة المتحدة). وكانت النسبة السعرية مرنة فى المدى القصير لاوكرانيا حيث كان معامل المرونة اكبر من واحد بمعنى انه بخفض النسبة السعرية للبرتقال الطازج المصرى فى تلك السوق بنسبة ١ % يزداد النصيب السوقى للبرتقال الطازج المصرى فى تلك السوق بنسبة اكبر من ١ % ، بينما كانت النسبة السعرية غير مرنة فى المدى القصير لاسواق كل من السعودية وروسيا والمملكة المتحدة حيث كان معامل المرونة اقل من واحد بمعنى انه بخفض النسبة السعرية للبرتقال الطازج المصرى فى تلك الاسواق بنسبة ١ % يزداد النصيب السوقى للبرتقال المصرى فى تلك الاسواق بنسبة باقل من ١ % . وتراوحت قيمة معامل التحديد (ر) بين ٠,٢١ كحد أدنى للسوق الاوكرانى و ٠,٩٦ كحد أقصى للسوق الروسى ، وكانت قيمة (ف) معنوية عند مستوى ٠,٠١ ، لأسواق كل من روسيا والمملكة المتحدة ، وغير معنوية لأسواق كل من السعودية واوكرانيا . و اشارت نتائج اختبار ديربن واتسون الى عدم وجود ارتباط ذاتى لكل الاسواق . و اوضحت النتائج معنوية معامل النصيب السوقى

بفترة تأخير سنة لأسواق كل من المملكة المتحدة وروسيا ، وعدم معنويته لأسواق كل من السعودية واورانيا.

وأوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٤) ، ارتفاع المرونة السعرية في المدى الطويل لصادرات البرتقال الطازج المصرى فى اسواق كل من المملكة المتحدة واورانيا وروسيا ، حيث بلغت قيمة معامل المرونة اكبر من واحد وعلى ذلك فإنه بخفض النسبة السعرية لصادرات البرتقال الطازج المصرى الى متوسط سعر الدول المنافسة فى تلك الاسواق بنسبة ١ % يزداد النصيب السوقى لصادرات البرتقال الطازج المصرى فى تلك الاسواق بنسبة اكبر من ١ % ، اى ان خفض سعر التصدير هو السياسة الملائمة لزيادة النصيب السوقى لصادرات مصر من البرتقال الطازج الى تلك الاسواق. فى حين أوضحت النتائج انخفاض المرونة السعرية فى المدى الطويل لصادرات البرتقال الطازج المصرى فى السوق السعودى حيث بلغت قيمة معامل المرونة اقل من واحد وعلى ذلك فإنه بخفض النسبة السعرية لصادرات البرتقال الطازج المصرى الى متوسط سعر الدول المنافسة فى تلك السوق بنسبة ١ % يزداد النصيب السوقى لصادرات البرتقال الطازج المصرى فى السوق السعودى بنسبة اقل من ١ %، وعلى ذلك فإن خفض سعر التصدير لن يجدى كثيرا فى زيادة النصيب السوقى لصادرات البرتقال الطازج المصرى فى السوق السعودى وانما السياسة الملائمة هى الاهتمام بالجودة والموصفات لصادرات البرتقال الطازج .

وفى ضوء النتائج التى توصل اليها البحث فإنه يوصى بما يلى:

- ضرورة الاهتمام باسعار التصدير للدول المنافسة لصادرات مصر من محصول البرتقال الطازج فى كل من السوق الروسى والسوق الاوكرانى وسوق المملكة المتحدة .
- الإهتمام بالجودة والموصفات لصادرات مصر من محصول البرتقال الطازج فى السوق السعودى.

جدول رقم (٣) : نتائج نموذج النصيب السوقى لصادرات البرتقال المصرى فى اهم الاسواق العالمية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١١)

البيان	الثابت	نسبة السعر	النصيب السوقى بفترة تأخير سنة	ر	ف	ديرين واتسون
السعودية	٠,٣٤٥-	٠,٥١-	٠,٤٣	٠,٣٨	٢,٤٢	١,٤٣
	(٢,٠٤-)	(١,٥٢-)	(١,٥٥)			
روسيا	٠,٧٢٢-	٠,٧٤-	٠,٤٦	٠,٩٦	**١٠٦,٦	٠,٩٨
	**٧,٨٤-	(١,١٢-)	**١٤,٤٧			
اوكرانيا	١,٣٦-	٦,٨٣-	٠,٠٦	٠,٢١	٠,٧٩	٢,٠٢
	*(٢,٣٣-)	(١,٢١-)	(٠,١٥)			
المملكة المتحدة	٠,٤٠٢-	٠,٦١-	٠,٨١	٠,٨٥	**٢٢,٣٦	٢,٥٤
	(١,٣٧-)	(٠,٤١-)	**٥,٥٣			

الارقام الموجودة بين قوسين تشير الى قيمة (ت) المحسوبة .
المصدر :- جمعت وحسبت من : منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، احصاءات التجارة ، موقع المنظمة على شبكة الانترنت .

جدول رقم (٤): مرونة النصيب السوقى لصادرات مصر من محصول البرتقال الطازج فى الاسواق العالمية

السوق	المرونة	
	المدى القصير	المدى الطويل
السعودية	٠,٥١-	٠,٨٩-
روسيا	٠,٧٤-	١,٣٧-
اوكرانيا	٦,٨٣-	٧,٢٧-
المملكة المتحدة	٠,٦١-	٣,٢١-

المصدر :- جمعت وحسبت من : منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، احصاءات التجارة ، موقع المنظمة على شبكة الانترنت .

الملخص

استهدف هذا البحث تحليل الطلب على صادرات مصر من البرتقال الطازج في الاسواق العالمية باستخدام نموذج مرونة الاحلال ونموذج النصيب السوقي ، للتعرف على الوضع الراهن للطلب على صادرات مصر من البرتقال الطازج في الاسواق العالمية ، لاقتراح الوسائل التي من شأنها تنمية الطلب على صادرات مصر من البرتقال الطازج في الاسواق العالمية . واعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية للفترة (٢٠٠٠ – ٢٠١١) والتي تصدرها الجهات المختلفة .

واوضحت الدراسة تركيز حوالى ٧٨,٧٥ % من قيمة صادرات مصر من البرتقال الطازج في عدد محدود من الدول (روسيا - السعودية - اوكرانيا - المملكة المتحدة - هولندا - عمان - الاردن) . وتحتل روسيا المرتبة الاولى بنسبة ٢٩,٦ % ، وتأتي السعودية في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٧ % ، وتحتل اوكرانيا المرتبة الثالثة بنسبة ٩,٠٢ % ، وجاءت المملكة المتحدة في المرتبة الرابعة بنسبة ٧,٢ % ، وتأتي هولندا في المرتبة الخامسة بنسبة ٥,٢٥ % .

واوضحت نتائج نموذج مرونة الاحلال لصادرات البرتقال المصري في الأسواق موضع الدراسة (السعودية ، واورانيا ، وروسيا الاتحادية ، والمملكة المتحدة) ، وجود اربع دول منافسة لمصر في تصدير البرتقال الطازج الى السوق الروسى وهى الارجننتين، والمغرب ، وجنوب افريقيا ، اسبانيا ، واوضحت النتائج شدة الحساسية بين صادرات مصر من البرتقال الطازج الى السوق الروسى وكل الدول المنافسة حيث بلغ معامل المرونة اكبر من واحد وعلى ذلك فان تخفيض سعر تصدير مصر من البرتقال الطازج الى السوق الروسى بنسبة ١ % يؤدي الى زيادة كمية صادرات مصر الى كميات صادرات المنافسين بنسبة اكبر من ١ % . وعلى ذلك فانه يمكن زيادة صادرات مصر من البرتقال الطازج الى السوق الروسى عن طريق خفض سعر التصدير .

كما اوضحت الدراسة وجود دولة واحدة منافسة لمصر في تصدير البرتقال الطازج الى السوق السعودى وهى لبنان ، واوضحت النتائج ضعف الحساسية بين صادرات مصر من البرتقال الطازج ولبنان حيث بلغ معامل المرونة اقل من واحد .

واوضحت الدراسة وجود دولتين منافستين لمصر في تصدير البرتقال الطازج الى السوق الاوكرانى وهما جنوب افريقيا و تركيا ، وأوضحت النتائج شدة الحساسية بين صادرات مصر من البرتقال الطازج الى السوق الاوكرانى والدول المنافسة حيث بلغ معامل المرونة اكبر من واحد وعلى ذلك فان تخفيض سعر تصدير مصر من البرتقال الطازج الى السوق الاوكرانى بنسبة ١ % يؤدي الى زيادة كمية صادرات مصر الى كميات صادرات جنوب افريقيا وتركيا بنسبة ٨,٥٨ % ، ١,٧٨ % على الترتيب .

كما اوضحت الدراسة وجود دولتين منافستين لمصر في تصدير البرتقال الطازج الى سوق المملكة المتحدة ، وهما هولندا ، وجنوب افريقيا ، واوضحت النتائج وجود حساسية كبيرة بين صادرات مصر من البرتقال الطازج الى سوق المملكة المتحدة وهولندا حيث بلغ معامل المرونة اكبر من واحد ، و ضعف الحساسية بين صادرات مصر من البرتقال الطازج الى سوق المملكة المتحدة و جنوب افريقيا حيث بلغ معامل المرونة اقل من واحد .

وأوضحت نتائج نموذج النسيب السوقي ان اشارة معامل نسبة السعر كانت سلبية ومتفقة مع النظرية الاقتصادية للأسواق موضع الدراسة (السعودية ، واوكرانيا ، وروسيا الاتحادية ، والمملكة المتحدة). وكانت النسبة السعرية مرنة في المدى القصير لاوكرانيا حيث كان معامل المرونة اكبر من واحد ، و غير مرنة لاسواق كل من السعودية وروسيا والمملكة المتحدة حيث كان معامل المرونة اقل من واحد. وأوضحت النتائج معنوية معامل النسيب السوقي بفترة تأخير سنة لأسواق كل من المملكة المتحدة وروسيا ، وعدم معنويته لأسواق كل من السعودية واوكرانيا.

وأوضحت النتائج ارتفاع المرونة السعرية فى المدى الطويل لصادرات البرتقال الطازج المصرى فى اسواق كل من المملكة المتحدة واوكرانيا وروسيا ، حيث بلغت قيمة معامل المرونة اكبر من واحد ، اى ان خفض سعر التصدير هو السياسة الملائمة لزيادة النسيب السوقي لصادرات مصر من البرتقال الطازج الى تلك الاسواق. فى حين أوضحت النتائج انخفاض المرونة السعرية فى المدى الطويل لصادرات البرتقال الطازج المصرى فى السوق السعودى حيث بلغت قيمة معامل المرونة اقل من واحد .

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام باسعار التصدير للدول المنافسة لصادرات مصر من محصول البرتقال الطازج فى كل من السوق الروسى والسوق الاوكرانى وسوق المملكة المتحدة ، والإهتمام بالجودة والمواصفات لصادرات البرتقال المصرى الى السوق السعودى .

المراجع

- ١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، احصاءات التجارة الخارجية ، قاعدة بيانات الجهاز على شبكة الانترنت .
- ٢- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاحصاءات الزراعية، ٢٠١١ .
- ٣- حمدى عبده الصوالحي (دكتور) وآخرون ، الطلب على الارز المصرى فى الاسواق الخارجية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد التاسع عشر ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠٠٩ .
- ٤- محمد حسن هيكل (دكتور) اسماء احمد محمود (دكتور) ، المعالم الرئيسية لهيكل صادرات الموالح المصرية ، انجازات معهد بحوث الاقتصاد الزراعى ، ٢٠٠٤ .
- ٥- عبدالقادر محمد عبدالقادر عطية (دكتور) ، الاقتصاد القياسى بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثانية ، مطبعة الدار الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠ .
- ٦- فوزى عبد العزيز الشاذلى (دكتور) ، سيد عبدالمطلب عبد العال (دكتور) ، وآخرون ، التجارة الخارجية الزراعية المصرية فى ظل المتغيرات الدولية ، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعى ٢٠٠٩ .
- ٧- صندوق النقد الدولى ، اشراك البلدان الفقيرة فى النظام التجارى العالمى الجديد ، سلسلة قضايا اقتصادية رقم ٣٧ ، ٢٠٠٦ .
- 8- **El-Sawalhy, H. A., M. G. M. Abou El-Azayem, and E. A. Zaghloul, 2008.**
Analysis of Egyptian Grapes Market Shares in the World Markets. *American-Eurasian J. Agric. & Environ. Sci.*, 3 (4): 656-662.
- 9- **FAO web site: <http://www.fao.org> , FAOSTAT.**

Economic analysis of the demand for Egyptian orange exports in world markets

Ali Abd El-Mohsen Ali

Agricultural Economics Research Institute - Agricultural Research Center

Abstract

The research carried out to analysis of the demand for Egyptian orange exports in the world markets using the substitution elasticity and market share models, to learn about the current situation and propose means for development of demand for Egyptian orange exports in the world markets. The study has been dependend on secondary data for the period (2000 - 2011) which issued by various authorities. The studyed that, focused about 78.75 % of the value of Egyptian orange exports in a limited number of countries (Russia - Saudi Arabia - Ukraine - United Kingdom - Netherlands - Amman - Jordan) . Russia is first place by 29.6 % , Saudi Arabia comes in second with 23.7% , Ukraine occupies third place with 9.02 , the United Kingdom came in fourth place (7.2%) , and the Netherlands come in fifth place by 5.25% . The results of substitution elasticity model for Egyptian orange exports in the markets under study (Saudi Arabia , Ukraine, Russian Federation , and the United Kingdom) , and the presence of a four-nation competition with Egypt to export fresh oranges to the Russian market namely Argentina , Morocco, South Africa, Spain. The results also showed the severity of allergies between Egyptian orange exports to the Russian market and all the competing countrie. The elastic modulus is greater than one and so the reduction in the export price of fresh oranges to the Russian market by 1% leads to increase the amount of Egyptian exports to the quantities of exports of competitors by more than 1 % . Therefore, it can increase Egyptian orange exports to the Russian market by decreasing the export price. The study also showed that, Lebnan is a single state competition with Egypt to export fresh oranges to Saudi market. The results showed the weakness of sensitivity between Egyptian exports and Lebanon, where the modulus of elasticity was less than one. The study showed the existence of two countries rivals Egypt in the export of fresh oranges to the Ukrainian market , namely South Africa and Turkey , and the results showed the severity of allergies among Egypt's exports of fresh oranges to the Ukrainian market and competitor countries where the elastic modulus is greater than one and so the reduction in the export price of

Egyptian oranges fresh to the Ukrainian market by 1% leads to increase the amount of Egyptian exports compared to South Africa and Turkey by 8.58 % , 1.78 % , respectively . The study also showed that, the existence of two rivals Egypt in the export of fresh oranges to the UK market, namely the Netherlands and South Africa. The results also showed the presence of great sensitivity between Egyptian orange exports to United Kingdom market and the Netherlands. The elastic modulus is greater than one. The weakness of sensitivity between Egypt and South Africa exports of fresh oranges to the UK market. The modulus of elasticity was less than one. The results of the market share model showed that, the price ratio coefficient was negative and consistent with the economic theory of markets under study (Saudi Arabia, Ukraine, Russian Federation, and the United Kingdom) . The price ratio was elastic in the short term to Ukraine, where the elastic modulus was greater than one and is not elastic to the markets of Saudi Arabia, Russia and the United Kingdom, where the modulus of elasticity was less than one. The results showed a significant market share coefficient delay period of the year at level 0.01 of the United Kingdom and Russia markets, and nonsignificant market share coefficient for Saudi Arabian and Ukrainian markets. The results showed, high price elasticity in the long-term for Egyptian orange exports to the United Kingdom , Ukrainian and Russian markets , as the value of the modulus of elasticity was greater than one , that is, to reduce the export price is the appropriate policy to increase the market share of Egyptian orange exports to those markets . The results showed, low price elasticity in the long run for the Egyptian exports of fresh oranges in the Saudi market as the value of the modulus of elasticity is less than one. The study recommended that, the need to attention of the export prices of the competing countries for orange crop exports in both the Russian and Ukrainian and UK markets, and attention to quality and specifications for Egyptian orange exports to the Saudi Arabian market.